

مختصر منهاج القاصدين 03 - ذكر أوراد الليل

محمد حسين يعقوب

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم - [00:00:16](#)

انك حميد مجيد اخوتي في الله انا احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا - [00:00:33](#)

واجعله لوجهك خالصا ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا احبكم في الله لا تزحهاها وبعدين؟ لا لا لا احبكم في الله اسبئتها اثبتها اثبتها توقف معها السهم دوقها حبها - [00:00:47](#)

اقبلها ابلعها اشربها افهمها يقول لك ايه مع ربنا بقى للمرة الثالثة على التوالي كيف حال قلوبكم مع الله وتكرار هذه السالسة رغم انها كانت تمر اسابيع ولا اقولها اكررها ثلاث اسابيع متوالية - [00:01:13](#)

اخشى مع اه لاستمرار ان يحصل ان اهداف المدرسة هنا مدرسة ربانية مدرسة ربانية ايجاد الشخصية الربانية التي تعزز بانتسابها الى الرب سبحانه الربانية الشخصية التي تستسلم للتربية - [00:01:37](#)

الربانية الربانية استشعار الحاجة الى التربية الاستعداد الذهني والقلبي والقناعة العقلية القناعة الذاتية انك محتاج تربية مدرسة ربانية ايجاد الشخصية التي تستسلم لتصنع على الاسلام الشخصية التي تتربى بالعلم وتربي غيرها - [00:02:18](#)

كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون مش بس دراسة وتعليم صاحب هذه الشخصية رباني في هدفه رباني في وسيلته رباني في قلبه رباني في عقله رباني في علمه - [00:02:54](#)

رباني في حواسه رباني في ساعات يومه رباني في تعامله مع الآخرين قلبه متصل بالله وروحه افاقوا مشرقة بنور الله نعم رباني ملتزم بمنهج الله انه مع الله وبالله والى الله - [00:03:14](#)

هو عبد لله انه رباني خالص لله عبد مخلص ايها الاخوة ان الربانية اسم مدرستنا لماذا انها الخط بارز بالشخصية التي نسعى بحول الله وقوته لايجادها وصناعتها كونوا ربانيين وكاين من نبي - [00:03:59](#)

قاتل معه ربيون كسير ربانيون هل انت رباني ما زلت في الطريق وانا ارضها منك في مختصرة منهاج القاصدين ذكرنا اوراد النهار وننتقل الى اوراد الليل كما ذكرنا في اصل الكتاب ان هذا من صنع ابي حامد الغزالي - [00:04:37](#)

احياء علوم الدين فاختره او هزبه ابن الجوزي في منهاج القاصدين منهاج القاصدين ودليل الصادقين ثم جاء ابن قدامى واختصره مختصر انتصروا من هذه القاصدين الكل الاصل احياء علوم الدين. لذلك ان شاء الله بازن الله تعالى بعد ان ننتهي من اوراد اليوم واليلة - [00:05:04](#)

في هذا الكتاب ساورد بطريقة عصرية بقى تناسب واقعنا اوراد اليوم واليلة لان هلاً ايامهم ما كانش فيه شغل من تمانية الصباح لاربعة زي ما قلنا كان شغلهم من عشرة لاتناشر من عشرة لواحدة - [00:05:32](#)

من تسعة لاتناشر كان ده وقت الشغل بس نريد بقى ننزم حياتنا الاربعة وعشرين ساعة ازاى نقسمها وهنقسمها لكم ورد سيأتي بس بعد ان ننتهي من الكتاب الذي نحن فيه. بعد ان ذكرنا - [00:05:52](#)

النهار هاك اوراد الليل قال الشيخ رحمه الله ذكر اوراد الليل الوراء الاول اذا غربت الشمس الى وقت العشاء فاذا غربت صلى المغرب واشتغل باحياء ما بين العشائين فقد روي عن انس رضي الله عنه في قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون ان - [00:06:07](#)

هذه الاية نزلت في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كانوا يصلون بين المغرب والعشاء والحديث في الترمذي باسناد جيد يصلون بين المغرب والعشاء من عجب ان تجد هذا الوقت ضائع عند كثير من المسلمين بين المغرب والعشاء - [00:06:33](#) رغم انه وقت فيه بركة ولذلك دائما الدروس اللي بتبقى بين المجالس العلم اللي بين المغرب والعشاء دائما تلاقي فيها بركة وفيها حياة. عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:06:53](#)

عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات ولم يتكلم فيما بينهما بسوء عدل له بعبادة اثنتي عشرة سنة. رواه الترمذي والحديث كما قال المحقق ضعيف الورد ثاني. يبقى اول ورد بين المغرب والعشاء - [00:07:03](#) هذا وقت اعتكاف استحضر قلب خلينا اما نبقي تيجي اوردنا نبقي نقول اللي فيها الورد الثاني من غيبوبة الشفق الاحمر اللي هو وقت العشاء يعني الى وقت النوم يستحب ان يصلي بين الاذنين ما امكنا - [00:07:22](#)

وليكن في قراءته الف لام تنزيل الكتاب. سجدة وتبارك الذي بيده الملك فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينام حتى يقرأها. حديس ضعيف ايضا وفي حديث اخر عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الواقعة كل ليلة - [00:07:40](#)

لم تصبه فاقة والحديث ايضا ضعيف. وان كان مشهور واكثر الناس من العوام يعمل به انه يقرأ سورة الواقعة عشان ما يفأرش. عشان الفلوس تيجي سورة الواقعة فهذا الحديث ضعيف - [00:08:01](#)

والموازبة عليه بقى والعمل به يبقى بدعة كان لا ينام حتى يقرأها اثنين. رواه الترمذي عن جابر بسند الضعيف فيه ليس ابن ابي سليم احد الشباب يقول ان الحديس صححه الشيخ الالباني - [00:08:21](#)

فليراجع الورد السالسا الوتر قبل النوم. الا من كان عادته القيام بالليل فان تأخيرها في حقه افضل. قالت عائشة رضي الله عنها من كل الليل قد اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره فانتهى وتره الى السحر - [00:08:36](#)

متفق عليه سم ليقول بعد الوتر سبحان الملك القدوس سلاسل مرات يرفع في الاخيرة صوته سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس سبحان الملك القدوس. لان في رواية يمد بها صوته. في رواية يرفع بها صوته - [00:08:57](#)

فتمد وترفع الورد الرابع النوم سبحان الله! شف من الاوراد النوم انك تنام وانما عددنا من الاوراد لانه اذا رويت ادا به وحسن المقصود به احتسب عبادة قد قال معاذ رضي الله عنه اني لاحتسب في نومتي كما احتسب - [00:09:20](#)

في قومتي فمن ادا ب النوم ان ينام على طهارة لما روت عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام توضع وضوء للصلاة - [00:09:40](#)

وقال عبدالله بن عمرو الحديس اللي فات ده في صحيح مسلم وقال عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان الارواح يعرج بها في منامها الى السماء فتؤمر بالسجود عند العرش. فما كان منها طاهرا سجد عند العرش - [00:09:53](#)

وما كان ليس بطاهر سجد بعيدا عن العرش هذا حديس عبدالله بن عمرو بن العاص ان الارواح يعرج بها في منامها الى السماء فتؤمر بالسجود عند العرش فما كان منها طاهرا سجد عند العرش - [00:10:12](#)

وما كان ليس بطاهر سجد بعيدا عن العرش. ومن ادا به يعني ادا ب النوم ان يتوب قبل نومه لانه ينبغي لمن طهر ظاهره بالوضوء ان يطهر باطنه بالتوبة لانه ربما مات في نومه - [00:10:29](#)

ومنها ان يزيل كل غش في قلبه لمسلم ولا ينوي ظلمه ولا يعزم على خطيئة اذا استيقظ اه ما اشدها هزه ذاك الرجل الذي بشر بالجنة قال هذا قلبي ابيت - [00:10:46](#)

وليس فيه غل ولا ضغينة ولا بغضاء لاحد من المسلمين. اللهم طهر قلوبنا يا رب اللهم ارزقنا قلوبا سليمة ان يكون قلبك سليما

للمسلمين هذه سعادة ان تنام وليس في قلبك غل ولا ضغينة ولا بغضاء ولا غش لاحد - [00:11:05](#)

ما احلاها نومة وايضا لا يعزم على خطيئة ما يقولش لما اصحى يبقى مدبر لبكرة هيعصي ربنا يموت وهو عازم على معصية. هي دي المصيبة اللهم ارزقنا حسن الخاتمة ومنها الا يبيت - [00:11:25](#)

من له شيه يوصي به الا ووصيته مكتوبة عند رأسه لان في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله عنه رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما حق امرئ مسلم - [00:11:47](#)

له شيه يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده دي قضية شغلانة هل عندك ما توصي فيه كثير عندك ما توصي فيه وصية اولادك ان يعبدوا الهك الواحد. التوحيد - [00:12:01](#)

لازم توصي عشان تبقى بريم لو مت وحد اشرك بعدك اتنين لازم توصي باتباع السنة في زمن البدع بص باتباع السنة في تفسيك وتكفينك وجنازتك ودفنك وتوصي باتباع السنة في ما بعدك - [00:12:24](#)

ثلاثة توصي في مالك يتعمل فيه ايه ان يقسم على الشرع باوامر الله عز وجل اربعة توصي ماذا يصنع بعدك اما اموت العيال اللي بيحفزوا القرآن دول يتحفزوا ولا يبطلوا - [00:12:42](#)

واللي في الازهر ينقلوهم بقى لمدارس خاصة ومدارس عامة ولا ايه اللي يحصل والبنات يروحوا فين ويتجوزوا مين كل ده انت محتاج توصي فيه مش فكر ان ايه وبعدين ايه عنده ما يوصي فيه يعني عليه فلوس يكتب انا علي كزا - [00:12:56](#)

لا ده احنا عندنا كثير نوصي فيه اشياء توصي فيها مطلوب مهم جدا لذلك لا تتم الا وصيتك مكتوبة عند رأسك وينبغي له الا ايضا الا يبالغ في تمهيد الفراش متنعما بذلك - [00:13:11](#)

فانه يزيد في النوم فان النبي صلى الله عليه وسلم ثني له فراشه فقال منعني وطأته صلاتي الليلة يقول وسنده ضعيف جدا وينبغي الا ينام حتى يغلبه النوم قد كان السلف لا ينامون الا غلبة - [00:13:28](#)

اه دي برضو وصية حلوة الناس اللي يحارب عشان ينام. حط المخدة فوق دماغه ويضل ويسكته العيال واقفلوا الباب. ما تنمش ما ان شاء الله ما نمت. ما تنامش مش لازم تنام - [00:13:50](#)

لما يغلبك النوم هتنام حتى لو الدنيا حواليك مزيكا ربنا نعيمك بالله ان يكون حواليك مزيكا اوعى يبقى حواليك مزيكا ومن ادابه ان يستقبل القبلة وان يدعو بما ورد من الاحاديث في ذلك - [00:14:03](#)

ان ينام على جنبه الايمن فمما جاء في ذلك ما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفذه بداخله ازاره - [00:14:21](#)

فانه لا يدري ما حدث بعده اه دي مهمة للناس اللي بيجي يقول لك انا شفت اه في النوم النهاردة والعفاريت انتططت عليه وهو نايم ليه؟ لانه جه على السرير راح - [00:14:35](#)

لأ انت الاول قبل ما تنام امسح فراشك لان الرسول صلى الله عليه وسلم يمسخ الفراش بيده صلى الله عليه وسلم وينفضه ليه؟ قال فانك فانك لا تدري ما خالفك عليه بعدك - [00:14:48](#)

انت ما تعرفش مين اللي نايم على السرير ده دلوقتي من الجان اه ما تنوطش على السرير وانما ينبغي انك انت تنفض السرير اولاً بفوطة ولا باي شيه وآ مش عشان التراب - [00:15:04](#)

وانت تنفضه وتقول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وتمسحه وتتحسسه اه بيدك انك لا تدري من خلفك عليه فاذا وضع جنبه فليقل باسمك ربي وضعت جنبتي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها - [00:15:22](#)

تحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين اخرجه في الصحيحين وفي الحديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفخ فيهما وقرأ فيهما قل هو الله احد - [00:15:39](#)

قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما من على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات وفيهما في الصحيحين من حديث البراء بن عازب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قال

اذا اتيت مضجعك فتوضاً وضوءك للصلاة ثم - 00:15:56

مضطجع على شقك الايمن ثم قل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك مت على الفطرة -

00:16:20

وان اصبحت اصبت خيرا هذه الاحاديث هذا الحديث من الاحاديث العجيبة الذي نتوقف معها دائما في ذكر ان النوم رغبة ورهبة اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك والجات ظهري اليك. ليه - 00:16:41

رغبة ورهبة اليك يبقى شوف بقى الواحد ينام رغبة ورهبة الى الله وعن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ولفاطمة اذا اخزتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما - 00:17:03

فسبح الله ثلاثا وثلاثين واحمداه ثلاثا وثلاثين. وكبراه اربعا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم متفق عليه الناس اللي تعبانين طول النهار ومرهقين والشغل منهك للقوى كل ليلة قبل ما تنام سبحان الله ثلاثة وتلاتين الحمد لله ثلاثة وتلاتين الله اكبر اربعة وتلاتين -

00:17:21

شيخ الاسلام ابن تيمية يقول وهذه مجربة يزيد في الصحة قوي الصحة يعني قوي البدن كل ليلة قبل ما تنام وحديث ابي هريرة في حفظ زكاة رمضان مشهور وفيه ان شيطانا قال له اذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي - 00:17:53

فانه لن يزال عليك من الله حافظ ولا يقربك شيطان فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انه قد صدقك وهو كزوب وفي افراد مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه - 00:18:16

قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافي له ولا مأوي تذكر النعم فاذا استيقظ للتهجد فليدعو بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ربنا لك الحمد - 00:18:36

انت قيم السماوات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك اسلمت - 00:19:03

وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت في رواية وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر - 00:19:21

لا اله الا انت متفق عليه وليجتهد ان يكون اخر كلامه عند النوم ذكر الله تعالى واول ما يجري على لسانه عند التيقظ ذكر الله تعالى فهاتان علامتان على الايمان. الورد الخامس من اوراد الليل - 00:19:39

يدخل بمضي النصف الاول الى ان يبقى من الليل سدسه وذلك وقت شريف قال ابو ذر رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي صلاة الليل افضل؟ قال نصف الليل - 00:19:59

او جوف الليل وقيل فاعله روي ان داوود عليه السلام قال يا رب اية ساعة اقوم لك فاوحى الله تعالى اليه يا داوود لا تقم اول الليل ولا اخره ولكن - 00:20:12

قم في الشطر في شطر الليل حتى تخلو بي واخلو بك وارفع الي حوائجك هي دي عظمة صلاة الليل قيام الليل هي دي العزمة السكوت الوهم فاذا قام الى التهجد - 00:20:27

قرأ العشر ايات من اخر سورة ال عمران كما روي في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم فعل ذلك وليدعو بما سبق من دعائه صلى الله عليه وسلم عند قيامه من الليل - 00:20:55

ثم يستفتح صلاته بركعتين خفيفتين. لما روى ابو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا قام احدكم يصلي بالليل فليبدأ بركعتين خفيفتين. رواه مسلم - 00:21:10

ثم يصلي مثنى مثنى واكثر ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر واقلهن سبع قال الله تعالى وبالسحر هم يستغفرون. وفي الحديث ان قراءة الرجل اخر الليل محظورا - 00:21:24

وجاء طاووس الى رجل وقت السحر فقالوا هو نائم وقال ما كنت ارى احدا ينام في وقت السحر قال ايه ده حد بينام دلوقتي

النهاردة تتقال على ايه بعد العشاء - [00:21:46](#)

واحد تسأل واحد نام ايه ده حد بينام دلوقتي لازم الناس كلها تسهر قدام التليفزيون لكن دلوقتي النوم او السنة النوم بعد العشاء

والاستيقاظ بالسحر ابوس تعجب ما كنت ارى احدا ينام في وقت السحر - [00:22:07](#)

ان في حد بينما وقت السحر تحتل المعنى او المعنى الثاني ما كنتش بشوف حد من اصحابنا من السلف يعني بينام وقت السحر فاذا

فرغ المريد من صلاة السحر فليستغفر الله عز وجل. وروي عن ابن عمر رضي الله عنهما - [00:22:27](#)

انه كان يفعل ذلك على هذا المقدار. احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:22:45](#)